

تفسير البغوي

94 - { ولقد جئتمونا فرادى } هذا خبر من الله أنه يقول للكفار يوم القيامة : ولقد جئتمونا فرادى وحدانا لا مال معكم ولا زوج ولا ولد ولا خدم وفرادى جمع فردان مثل سكران وسكارى وكسلان وكسالى وقرأ الأعرج فردى بغير ألف مثل سكرى { كما خلقناكم أول مرة } عراة حفاة غرلا { وتركتم } خلفتم { ما حولناكم } أعطيناكم من الأموال والأولاد والخدم { وراء ظهوركم } خلف ظهوركم في الدنيا { وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء } وذلك أن المشركين زعموا أنهم يعبدون الأصنام لأنهم شركاء الله وشفعاؤهم عنده { لقد تقطع بينكم } قرأ أهل المدينة و الكسائي و حفص عن عاصم بنصب النون أي : لقد تقطع [وصلكم] وذلك مثل قوله : { وتقطعت بهم الأسباب } (البقرة 166) أي : الوصلات والبين من الأضداد يكون وصلا ويكون هجرا { وصل عنكم ما كنتم تزعمون }